

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل
أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة
الانترنت وعلاقتها بأولوياتها لدى الشباب مستخدمي هذه الشبكات :
دراسة في بناء ووضع الأجندة

الباحثة/هناء السيد مختار خليفة

لدرجة الدكتوراه - في الآداب قسم الإعلام تخصص إذاعة وتلفزيون تكنولوجيا الفن الإذاعي - جامعة المنصورة
إشراف

أ.د / محمد علي محمد غريب

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام
كلية الآداب - جامعة الزقازيق

أ.د/ أحمد أحمد أحمد عثمان

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام
كلية الآداب - جامعة المنصورة (رحمة الله)

د/ إيمان محمد أحمد حلمي

مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

المستخلص:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي منصة لتبادل الآراء حول القضايا والموضوعات المختلفة وقد تزايد تفاعل الجمهور وخاصة الشباب معها مما أثار تساؤل هام وهو ما مدى تأثير ترتيب موضوعات وقضايا الحوار التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الشباب ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أهم القضايا والموضوعات التي يحرص الشباب على متابعتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ، ومقارنة أجندة قضايا وموضوعات الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك بأجندة القضايا والموضوعات لدى الشباب المستخدم لهذه الشبكات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن واعتمدت في جمع البيانات على استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون ، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من الشباب ، أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في تحليل موضوعات وقضايا الحوار بأسلوب الحصر الشامل لمدة ثلاث شهور في الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١ إلى ٢٠٢٣/٣/١ على ٨ صفحات رسمية على شبكة التواصل فيس بوك ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي هي القضايا والموضوعات الاقتصادية يليها القضايا والموضوعات السياسية يليها القضايا والموضوعات الاجتماعية ، كما أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ترتيب أولويات القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" وترتيب أولويات القضايا والموضوعات لدى الشباب المستخدم لها.

Abstract:

Social networks are a platform for exchanging opinions on various issues and topics, and it became clear that the interaction of the public especially young people with it is increasing, which raised an important question, which is: what is the extent of the impact of the priorities of the topic and issues of dialogue that are circulated through social networking sites in the prioritization of young people? The study aimed to reach the most important issues and topics that young people are keen to follow on the social network Facebook, and comparing the agenda of issues and topics of dialogue on the social network Facebook with agenda of issues and topics among young people who use these networks, The study used the survey method and the comparative method, and relied on collection data on the questionnaire form and the content analysis form, the sample of the field study was a deliberate sample of 500 young people, which the sample of the analytical study consisted of analyzing the topic and issues of the dialogue in a comprehensive inventory for a period of three months from 1/12/2022 to 1/3/2023 on eight official pages on the social network Facebook, the results of the study concluded that the most prominent issues and topics on the social networks Facebook are economic issues and topics, followed by political issues and topics, the study also proved the validity of the hypothesis that there is a statistically significant correlation between the prioritization of issues and topics on the social networks Facebook and the prioritization of the issues and topics among young people who use it.

مقدمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد نواتج القفزات التكنولوجية في مجال الاتصال ، حيث أتاحت للشباب المجال للتواصل مع المجتمعات الأخرى والتفاعل مع الثقافات العالمية وهو ما أثر على تصورات وأفكار وممارسات الشباب حول مختلف القضايا والموضوعات (مرزوقة العازمي، ٢٠١٧: ٢٢٥) فلقد حملت شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من التأثيرات وخاصة في المجال الثقافي والمعلوماتي والتقني بصورة حطمت كل القيود وأعطت جيلاً كاملاً من الشباب الفرص للاتصال بعوالم مختلفة ، الأمر الذي مكنهم من إدراك كثير من قضايا مجتمعهم وإبداء آرائهم في كثير من القضايا والموضوعات ، هذا بالإضافة إلى أن هذه الشبكات تقدم الآن العديد من الخدمات لمستخدميها الأمر الذي مكن الشباب من سهولة الحصول على المعرفة وفهم ما يدور حولهم من قضايا ذات أثر واضح في مستقبلهم (أسماء سرحان، ٢٠١٩: ١٦٠)

وتمارس وسائل الإعلام دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة حيث تعد مصدراً هاماً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية (آمال كمال، ٢٠٠١: ٦٩) وتعد عملية ترتيب الأولويات في القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام عملية أيديولوجية لا تنطلق من فراغ بل من مرجعيات وخلفيات سياسية أو ثقافية توجه عمل القائم بالاتصال ، هذه العملية الأيديولوجية هي التي تجعل وسائل الإعلام تركز على موضوع دون غيره ، ويؤدي هذا بدوره إلى التأثير بشكل مباشر على الوعي العام بقضايا المجتمع (أحمد عثمان، ٢٠١٩: ٢٧٨) ويمثل الشباب أهمية خاصة في المجتمع لأنه أساس بنائه وتكوينه وتطويره (مرام عبد النبي، ٢٠١٨: ٥١٦)

مشكلة الدراسة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم وسائل التواصل ذات الأثر المباشر في صناعة توجهات الشباب فقد أصبحت منصة لتبادل الآراء حول القضايا والموضوعات المختلفة ، ومع زيادة تفاعل الجمهور مع وسائل التواصل الاجتماعي وتناقل وسائل الإعلام التقليدية ما يُطرح في تلك المواقع كأحد أولوياته تظهر علامة استفهام كبيرة حول من يؤثر في الآخر ، فهل تؤثر أجندة هذه الوسائل على أجندة جمهورها من الشباب أم أن أجندة الشباب هي التي تفرض نفسها على أجندة وسائل التواصل الاجتماعي وما مدى تأثير ترتيب موضوعات وقضايا الحوار التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الشباب ، وتحديد العلاقة بين ترتيب أولويات موضوعات الحوار والقضايا على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وترتيب أولويات موضوعات الحوار والقضايا لدى الشباب.

- ١- أنها تبحث في محددات بناء أجندة وسائل التواصل الاجتماعي تلك الأجندة التي تنسم بأنها أجندة لحظية حيث أنها تتصف بسرعة التغيير وعدم الثبات.
- ٢- تتمثل أهمية الدراسة في التعرف على الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب إلى الاعتماد على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في الحصول على المعلومات عن القضايا والموضوعات المختلفة.
- ٣- تتجه الدراسة الحالية إلى إجراء دراسة تحليلية وأخرى ميدانية من أجل مقارنة أجندة شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وأجندة الشباب المستخدم لهذه الشبكات مما سيعطي رؤية واضحة لمدى تأثيرها على تشكيل معرفة واتجاهات الشباب تجاه القضايا والموضوعات.
- ٤- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الشباب فهي لها دور مؤثر في التوعية وتشكيل الثقافات وأداة من أدوات التغيير.
- ٥- كما تمثل دراسة علاقة الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة حيث يعد الشباب في أي مجتمع أمل الأمة وعماد قوتها ، كما أن الشباب أكثر الفئات تأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها لها.
- ٦- كما تكمن أهمية الدراسة العملية في أنها ستمدنا بمعلومات وافية عن طبيعة القضايا والموضوعات التي يهتم بها الشباب ويبحث عنها في شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك
- ٧- سوف تسهم الدراسة من خلال نتائجها في معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية التي تحدث للشباب من التعرض لمحتوى شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

رابعاً : أهداف الدراسة:

- ١- دراسة أسلوب بناء أجندة قضايا وموضوعات الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك والعوامل التي تؤثر في بناء هذه الأجندة.
- ٢- الوصول إلى طبيعة العلاقة التبادلية بين أجندة شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وأجندة الشباب المستخدم لهذه الشبكات.
- ٣- التعرف على أهم القضايا والموضوعات التي يحرص الشباب على مناقشتها عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وأشكال المشاركة.
- ٤- مقارنة أجندة قضايا وموضوعات الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك بأجندة القضايا والموضوعات لدى الشباب المستخدم لهذه الشبكات.
- ٥- توضيح المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في قوة أو ضعف العلاقة بين أجندة شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وأجندة الشباب ومدى هذا التأثير.

- المحور الأول : دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الشباب:**
- ١- دراسة محمد نوح (٢٠٢٢) بعنوان "دور التغطية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية العربية في ترتيب أولويات الشباب المصري نحو القضايا العربية باستخدام نظرية ترتيب الأولويات ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني وذلك لمسح مضمون تحقيقات التغطية الاستقصائية على مواقع (أريج - نيريج - درج) للقضايا العربية وعلاقتها بترتيب الأولويات نحو هذه القضايا لدى الشباب عينة الدراسة والتي تمثلت في ٦٨٠ مبحوث من عمر ١٨-٣٥ عام ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين ترتيب القضايا العربية في التغطية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة وترتيب أولويات هذه القضايا لدى الشباب المصري عينة الدراسة (محمد نوح، ٢٠٢٢)
- ٢- دراسة زينب محمد (٢٠٢١) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقتها بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم" : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لمنصات التليفزيون عبر الإنترنت ، وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان التي تم تطبيقها على ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة بورسعيد وسيناء ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم ، يوجد فروق دالة إحصائياً بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً للنوع (زينب محمد، ٢٠٢١)
- ٣- دراسة أماني سعد (٢٠٢٠) بعنوان "اعتماد التليفزيون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار وانعكاسه على ترتيب أولويات الشباب" : هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى اعتماد التليفزيون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار ، وتم تناول الدراسة في إطار نظرية وضع الأجندة وذلك بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن باستخدام أداة تحليل المحتوى لإجراء الدراسة التحليلية على عينة من البرامج المتمثلة في (الحكاية ، هنا العاصمة ، الحياة اليوم) بالإضافة إلى استمارة الاستبيان والتي أجريت على عينة قوامها ٤٢٠ مفردة من الشباب ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المضمون السياسي على المضامين الأخرى ويرجع ذلك إلى ما تمر به البلاد وحاجة المبحوثين إلى معرفة الأخبار السياسية وتلاها بعد ذلك المضمون الاجتماعي ثم المضمون الرياضي ، كما أشارت النتائج إلى تفوق

فيس بوك عن باقي أشكال مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها البرامج عينة الدراسة وذلك لما لها من سرعة انتشار وكثافة التعرض (أمانى سعد، ٢٠٢٠)

٤- دراسة دحام العبيدي (٢٠٢٠) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور القنوات التليفزيونية في ترتيب أولوياتهم إزاء القضايا السياسية" : هدفت هذه الدراسة إلى بحث تعرض الشباب الجامعي للبرامج التليفزيونية التي تعرضها القنوات التليفزيونية الفضائية ومن ثم تشكيل معارفه بما تطرحه من آراء إزاء مختلف القضايا التي تهم الرأي العام ، وذلك من خلال تطبيق دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة كركوك وشملت العينة ٢٢٢ مفردة مقسمة بشكل متساوي لكلا الجنسين ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تصدر التليفزيون قائمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات إزاء القضايا السياسية ، كما تصدرت قضايا الإرهاب والفساد الإداري والسياسي والحراك الشعبي قائمة اهتمامات الشباب من بين القضايا التي تعرضها القنوات التليفزيونية (دحام العبيدي، ٢٠٢٠)

٥- محمد أبو سنه (٢٠١٨) بعنوان " تعرض المراهقين المصريين للمواقع الإخبارية التليفزيونية وعلاقتها بترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية" : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تعرض المراهقين المصريين للمواقع الإخبارية التليفزيونية وعلاقتها بترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية ثم قياس مدى تأثير هذه المتغيرات الديموغرافية (النوع - مكان الإقامة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي- نوع الجامعة - التخصص) على ترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية ، وأجريت الدراسة التحليلية على موقع الجزيرة وموقع ال بي بي سي الإخباريين ، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعتي المنوفية ومصر للعلوم والتكنولوجيا ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم سبب لمتابعة المواقع الإخبارية التليفزيونية فهم ما يدور من أحداث ثم معرفة وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا ، جاءت أهم القضايا السياسية التي يفضل المبحوثين قراءتها في المواقع الإخبارية التليفزيونية وفقا للنوع حيث جاء في الترتيب الأول القضية السورية وفي الترتيب الثاني القضية الفلسطينية (محمد أبو سنه، ٢٠١٨)

٦- دراسة أحمد عبد الله (٢٠١٧) بعنوان "أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية" : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لصحافة الفيديو والكشف عن أولويات القضايا المقدمة من خلالها ودراسة مدى تعرض الجمهور لصحافة الفيديو ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي لمسح قنوات الفيديو للمواقع الصحفية الإلكترونية على موقع يوتيوب ، ومسح الجمهور المستخدم لصحافة الفيديو ، وتمثلت العينة التحليلية في قناة أخبار اليوم / قناة اليوم السابع / قناة الوفد ، وتمثلت عينة الجمهور في ٤٠٠ مفردة من الشباب ، وأظهرت

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل

نتائج الدراسة أن القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى، والقضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية، كما جاءت القضايا السياسية في مقدمة ترتيب أولويات الجمهور للقضايا التي يتعرض لها عبر صحافة الفيديو واحتلت القضايا الاجتماعية المرتبة الثانية في ترتيب أولويات الجمهور (أحمد عبد الله، ٢٠١٧).

المحور الثاني: دراسات تناولت بناء الأجندة الإعلامية:

١- دراسة عمرو عزب (٢٠٢٢) بعنوان "العوامل المؤثرة في بناء أجندة القضايا الاجتماعية في الصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية: دراسة نقدية مقارنة خلال عام ٢٠١٥": هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أجندة القضايا الاجتماعية في الصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية وأولويات وخصائص بنائها وتفسيره في ضوء رؤية القائم بالاتصال للعوامل المؤثرة في هذا البناء ومراحلته المختلفة وفي ضوء استقرار عمليات التفاعل بين العوامل المؤثرة المختلفة وتأثيراتها في بناء الأجندة وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع تأثير المناخ السياسي في بناء أجندة القضايا الاجتماعية وتمثلت في زيادة مساحة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية في الصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية مع تقييد اتجاهات تناول وتنوع وجهات النظر في تناول القضايا وتقييد الدور النقدي والدور الرقابي للصحافة، وأن المتغير السياسي يزيد في علاقته بتوجهات الدور الصحفي من تأثير الأجندة الدولية وضغوط السياسة التحريرية للصحافة القومية والحزبية (الأهرام والوفد) في مقابل المتغير الاقتصادي / قيم السوق بالصحافة الخاصة (مصراوي واليوم السابع) (عمرو عزب، ٢٠٢٢).

٢- دراسة سماح صالح (٢٠٢١) بعنوان "دور القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية في بناء أجندة القضايا في مصر: دراسة تطبيقية": هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتفسير وتحليل الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية في بناء أجندة القضايا في مصر وتحليل القضايا والموضوعات الواردة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل قضايا التعديلات الدستورية والتعليم والمشروعات التنموية في الفترة من ١ مارس ٢٠١٩ إلى ١ يونيو ٢٠١٩ واستمارة الاستقصاء على عينة قوامها ١٥٠ من القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين في حجم اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا محل الدراسة، كما احتل (الخبر) المرتبة الأولى ضمن مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة وهو ما يتناسب مع طبيعة الإعلام الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى أن (المسؤولين الحكوميين) كانوا في مقدمة القوى الفاعلة في القضايا المحلية محل الدراسة ثم جاء رئيس الجمهورية في المرتبة الثانية، كما أشارت النتائج إلى وجود دور وتأثير لسياسة وتوجهات الدولة

على أولويات القائم بالاتصال فيما يخص اختيار الأخبار والقضايا (سماح صالح، ٢٠٢١)

٣- دراسة دينا عبد الكريم (٢٠٢٠) بعنوان "معايير بناء أجندة الأخبار في القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة" : هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتفسير وتحليل عملية بناء الأجندة الإخبارية في القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة والتعرف على مدى تأثير نمط ملكية القناة على معايير بناء الأجندة الإخبارية والعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال وذلك من خلال المقارنة بين قناتين احدهما حكومية والأخرى خاصة ، وتمثلت عينة الدراسة في قناة النيل للأخبار كقناة حكومية وقناة الحدث اليوم كقناة خاصة وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في نشرات الأخبار الرئيسية المذاعة بالقناتين ، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في القائم بالاتصال في القناتين ، وتوصلت الدراسة إلى أن قناتا النيل للأخبار والحدث اليوم لجأتا للاعتماد على المصادر الإخبارية ومصادر المعلومات الموثوق بها لدى القائم بالاتصال كوكالات الأنباء والمراسلين وأجهزة العلاقات العامة ، كما أثبتت النتائج ميل القناتين لتقديم الأخبار التي تعكس سياسة الدولة وتكون متعلقة بكبار المسؤولين ووجود تأثير لعوامل المنافسة بين القنوات الحكومية والخاصة على كل من سياسة القناة ومعايير اختيار الخبر (دينا عبد الكريم، ٢٠٢٠)

٤- دراسة خالد فهمي (٢٠١٩) بعنوان "تفاعلية الجمهور مع صفحات القنوات الفضائية المصرية عبر الفيس بوك: دراسة في انعكاسات التفاعلية على بناء الأجندة الإعلامية": هدفت هذه الدراسة إلى رصد أشكال تفاعلية الجمهور على الصفحات الرسمية للفضائيات المصرية عبر فيس بوك وانعكاسها على بناء أجندة هذه الفضائيات والتعرف على أبرز القضايا التي يطرحها الجمهور ، استخدمت الرسالة أسلوب المسح الشامل بشقيه الوصفي والتحليلي لرصد الأشكال التفاعلية التي يستخدمها الجمهور ، كذلك تم إجراء مقابلات متعمقة مع عينة عمدية قوامها ٦٠ مفردة من القائمين بالاتصال بالبرنامجين (فريق عمل البرنامج - فريق صفحة البرنامج) وقد توصلت الدراسة إلى أن الإعجاب جاء في المرتبة الأولى ضمن الأشكال التفاعلية التي استخدمها الجمهور مع صفحات برنامج بالورقة والقلم وبرنامج همزة وصل (عينة الدراسة) عبر فيس بوك بنسبة ٥٦,٥% مقارنة بالمشاركة بنسبة ٢٩% والتعليقات بنسبة ٥,٥% ، أما نتائج المقابلات المتعمقة فقد أشارت إلى انعكاس تفاعلية جمهور الصفحات الرسمية للبرنامجين على بناء أجندة الوسيلة الإعلامية تحدها السياسة التحريرية (خالد فهمي، ٢٠١٩)

٥- دراسة هبة ابراهيم (٢٠١٩) بعنوان "دور الصحف الإلكترونية المصرية في بناء أجندة قضايا السياسة الخارجية لدى الجمهور المصري" : هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين معالجة الصحافة المصرية الإلكترونية لقضايا السياسة الخارجية

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل
المصرية ومدى اهتمام الجمهور بتلك القضايا ورؤيتهم للقضايا الأكثر أهمية واختبار
تقييم الجمهور لأداء السياسة الخارجية المصرية في بعض القضايا وتم ذلك من خلال
دراستين الأولى تحليلية لمضمون الصحف والثانية ميدانية على عينة من الجمهور
المصري ، ، وقد توصلت الدراسة إلى بروز ثلاث قضايا في المعالجة الصحفية خلال
فترة الدراسة في الصحف محل الدراسة وتمثلت في (قضية الحرب ضد تنظيم داعش
– القضية الفلسطينية – قضية المباحثات حول مياه النيل) كما أثبتت النتائج أنه توجد
علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بروز قضايا السياسة الخارجية في
التغطية الصحفية و بروز هذه القضايا على أجندة اهتمامات قراء الصحف الإلكترونية
(هبة ابراهيم، ٢٠١٩)

٦- دراسة **Kaitlin C. Bane (٢٠١٩)** بعنوان "كيفية استخدام التغريدات على
تويتر كمصدر من مصادر المعلومات في بناء أجندة الصحافة الإلكترونية": هدفت
الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام التغريدات الإلكترونية كمصدر من مصادر
المعلومات في بناء الصحافة الإلكترونية مقارنة بدرجة الاعتماد عليها في الصحافة
المطبوعة ، وذلك من خلال إجراء تحليل المحتوى الكمي لأكثر من ١٠٠ تغريده
وأكثر من ٣٠٠٠ مقال إخباري من نيويورك تايمز وواشنطن بوست وبوزفيد
وهافنغتون بوست ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلاف بينهما في الاعتماد على
تغريدات تويتر ففي حين اعتمدت الصحافة المطبوعة على تصريحات المسؤولين
الرسميين واقتباسها نجد أن الصحافة الإلكترونية بنسبة أعلى على كافة التغريدات
الإلكترونية في مختلف المقالات (Kaitlin C. Bane, 2019)

المحور الثالث: دراسات تناولت علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي:

١- دراسة أحمد سلمان (٢٠٢٢) بعنوان "تناول الصفحات الإخبارية على مواقع
التواصل الاجتماعي للأزمات السياسية العراقية وأثرها على تشكيل ومعارف
اتجاهات الشباب نحو ثقافة الاحتجاج والتظاهر": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف
عن أبرز الأزمات السياسية العراقية في تناولها للأزمات السياسية العراقية والكشف
عن القوى الفاعلة والشخصيات المحورية الواردة في الأخبار التي تتناول الأزمات
السياسية العراقية على الصفحات الإخبارية محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن
هناك إقبالاً من الشباب العراقي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن النسبة
الأكثر تستخدم مواقع التواصل بشكل دائم ، أن السبب في ارتفاع استخدام الشباب
لمواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى التطور الذي طرأ على تكنولوجيا الهواتف
المحمولة حيث مكنت من الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت
بسهولة تامة (أحمد سلمان، ٢٠٢٢)

٢- دراسة ماجد دياب (٢٠٢١) بعنوان "دور شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك
في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي الجرافيك السودانيين": هدفت هذه الدراسة إلى

التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي الجرافيك السودانيين وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع مستوى الوعي لدى أفراد العينة ، وأن هذه الشبكات قد كان فيها في كثير من الأحيان الحوار المتحضر القائم على الاحترام والتبادل الفعال في الرأي وتقبل الآخر رغم تنوعه واختلافه وتباينه ، كما توصلت الدراسة إلى نتائج أخرى أهمها تغير أهداف استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك من أداة للتعرف والتواصل والدردشة فأصبحت ملتقى لتبادل وجهات النظر الثقافية والأدبية ومناقشة الأعمال الفنية والجرافيك ، إضافة إلى تدعيم ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر (ماجد دياب، ٢٠٢١)

٣- دراسة مها مصطفى (٢٠٢١) بعنوان "تعرض الشباب لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحوها : دراسة تطبيقية" : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الشباب لصفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الشباب نحوها ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من أبرز صفحات المؤثرين من حيث المضمون وعدد المتابعين والمتفاعلين ، وتكونت العينة الميدانية من ٤٠٠ من الشباب متابعي مواقع التواصل الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات المثارة على صفحات المؤثرين هي الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الأول يليها الصحية في الترتيب الثاني والترولوجية في الترتيب الثالث ثم الاقتصادية ، وأن الدوافع التي تشجع المبحوثين على متابعة صفحات المؤثرين على مواقع التواصل أشعر بمصداقيتها في عرض وتقديم المضامين يليها تتميز بالجمع بين الصوت والصورة والفيديو والنص (مها مصطفى، ٢٠٢١)

٤- دراسة ميرنا السيد (٢٠٢١) بعنوان "استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى إدراكهم لمفهوم ديموقراطية الحوار" : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن مستوى إدراكهم لمفهوم حرية وديموقراطية الحوار ، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٥ عام بلغت قوامها ٤٠٠ مبحوثاً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب ضرورية ولا غنى عنها وأن مواقع التواصل الاجتماعي تجذب الشباب كوسيلة متاح استخدامها في أي وقت ، أن النسبة الأكبر من الشباب عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة في اليوم بنسبة ٤٢% ، كما أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم دوافع اجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أهمها حرية التعبير عن الآراء (ميرنا السيد، ٢٠٢١)

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل

٥- دراسة ميرا جرجس (٢٠٢٠) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الأحداث الجارية بعد ثورة ٣٠ يونيو": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الأحداث الجارية بعد ثورة ٣٠ يونيو وتم استخدام استمارة الاستبيان بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٩% من العينة يستخدمون الإنترنت بشكل دائم وفي المركز الثاني يأتي من يستخدمون الإنترنت أحياناً، كما أشارت الدراسة إلى أن ٣٤% من مفردات العينة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي طوال اليوم ، وأن ٨٣,٥% من أفراد العينة يستخدمون أسمائهم الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي و ١٠% يستخدمون اسم مستعار (ميرا جرجس، ٢٠٢٠)

٦- دراسة حميد السعيد (٢٠١٩) بعنوان "تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب بسلطنة عمان كما هدفت إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدور وفقاً لمتغيرات النوع ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث قام الباحث بإعداد استمارة استبيان مكونة من ٤٩ عبارة ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ١٨٨ شاباً وشابة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب جاء كبير في إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩٨,٣) ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين الذكور والإناث في المتوسط العام (حميد السعيد، ٢٠١٩)

الإطار النظري للدراسة:

أولاً : نظرية بناء الأجندة: Agenda Building Theory

أشار كل من Rogers&Derin إلى أن بحوث الأجندة تهتم بمجالين أساسيين وضع الأجندة Agenda Sitting وهي العملية التي تقوم وسائل الإعلام من خلالها بنقل الأحداث والقضايا الهامة إلى الجمهور ، وبناء الأجندة Agenda Building وهي العملية التي يتم من خلالها التأثير على الأجندة الخاصة بمراكز القوة عن طريق عدد من العوامل التي تشمل أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور بمعنى آخر كيفية تأثير أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور على أجندة السياسة العامة (Werner Joseph Severin, James W.Tankard, 2001:223)

وقد مرت أبحاث الأجندة عبر تطورها بمراحل متعددة ، في المرحلة الأولى اختبرت الفرض الرئيسي بتأثير التغطية الإخبارية على إدراك الجمهور لأهمية القضايا ، المرحلة الثانية اختبرت الشروط الملانمة التي تعزز أو تحد من وضع الأجندة ،

المرحلة الثالثة اهتمت بالكشف عن صور المرشحين واهتماماتهم السياسية ، أما في المرحلة الرابعة وبحلول الثمانيات انتقلت إلى مرحلة بناء الأجندة ، وبذلك انتقلت بحوث الأجندة من متغير مستقل إلى متغير تابع بالبحث في الكيفية التي توضع بها أجندة وسائل الإعلام (هبة شاهين، ٢٠٠٩: ٤-٥) وقد لخص "لانج" و"لانج" طريقة حدوث عملية بناء الأجندة عبر ست مراحل وهي: تلقي وسائل الإعلام الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة ، تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الاهتمام فتفعل وسائل الإعلام ذلك ، تقوم وسائل الإعلام بوضع القضايا والأحداث التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يُفضى عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها ، اختيار اللغة المناسبة وذلك لأن اللغة تؤثر في مدركات الجمهور لأهمية القضية ، تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الأحداث التي أصبحت تثير الاهتمام ، يتم بناء الأجندة بسرعة عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق فيهم في قضية ما (السيد بهنسي، ٢٠٠٢: ٢)

ثانياً : نظرية وضع الأجندة : Agenda Sitting Theory

يرتكز المفهوم الأساسي لنظرية ترتيب الأولويات على وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على موضوعات معينة وبروز نفس الموضوعات لدى الجمهور ويتمثل فرضها الأساسي في أن زيادة التركيز على موضوع معين أو قضية معينة في وسائل الإعلام يسبب بروز هذا الموضوع أو تلك القضية عند الجمهور (Dennis Davis & Baran Stanley, 2002:282) كما تقترح أيضاً أن لوسائل الإعلام تأثير قوى على العامة أو الجمهور ، وأن عملية الاتصال يكون المرسل هو المحور الأساسي فيها (Helsingin Sanomat, 2013)

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

- ١- ما هي أبرز القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ؟
- ٢- ما نوع الإطار الإعلامي المستخدم في عرض قضايا وموضوعات الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ؟
- ٣- ما مصادر الأخبار التي تعتمد عليها شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات البارزة ؟
- ٤- ما هي الشخصيات الفاعلة في القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
- ٥- ما هي معايير بناء أجندة قضايا وموضوعات الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل

- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

- ١- ما مدى استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
- ٢- ما مدى أهمية المضامين التي تناقش القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك بالنسبة لمستخدميها من الشباب عينة الدراسة؟
- ٣- ما هي أسباب ودوافع متابعة الشباب عينة الدراسة للقضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
- ٤- ما أبرز القضايا والموضوعات التي يتابعها الشباب عينة الدراسة على شبكة التواصل فيس بوك؟
- ٥- ما معدل مناقشة الشباب عينة الدراسة للقضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

- فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ترتيب أولويات القضايا والموضوعات على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ومستوى ترتيب أولويات القضايا والموضوعات لدى الشباب مستخدمي هذه الشبكات.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا ومدى ثقة الشباب في المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا عينة الدراسة ومدى التفاعل مع مضامينها الإعلامية التي تناقش تلك القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا و والتأثيرات الناتجة من متابعة تلك القضايا على صفحات شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا وفقا للبيانات الشخصية للمبحوثين (النوع - السن - الدخل - المستوى التعليمي)

الباحثة/هناء السيد مختار خليفة

نوع ومنهج الدراسة:

أ- نوع الدراسة : تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تقوم على الوصف الكامل والدقيق للظاهرة أو الحدث محل الدراسة وتفسيرها.

ب- منهج الدراسة:

أولاً : منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي. ثانياً : المنهج المقارن

مجتمع وعينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع قضايا وموضوعات الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ، أما مجتمع الدراسة الميدانية فتمثل في الشباب المصري المستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك من الفئة العمرية ١٨-٣٥ عام.

٢- عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الميدانية : تمثلت في عينة عمدية من الشباب المصري المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ، وتكونت العينة من ٥٠٠ مفردة.

ب- عينة الدراسة التحليلية : تمثلت في تحليل موضوعات وقضايا الحوار بأسلوب الحصر الشامل لمدة ثلاث شهور في الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١ إلى ٢٠٢٣/٣/١ على ٨ صفحات رسمية على شبكة التواصل فيس بوك وهي (اليوم السابع- مصراوي - العربية مصر - أخبارك نت- موقع تحيا مصر- صدى البلد - الوطن - المصري اليوم) وتم تحديد هذه العينة بعد إجراء دراسة استطلاعية على ٥٠ مفردة من الشباب مستخدمين شبكة فيس بوك.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

١- استمارة الاستبيان : لجمع البيانات من عينة الشباب مستخدمي شبكة فيس بوك.
٢- استمارة تحليل المضمون: يستخدم تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث للوصول إلى الوصف الكمي للموضوعات والقضايا المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- إجراءات الصدق Validity وتم إجراء اختبار الصدق من خلال :

١-مراعاة صدق المحتوى Content Validity وهو ما يسمى بالصدق المنطقي Logical Validity ويستهدف التأكد من أن كلا من صحتي الاستبيان وتحليل المضمون تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية ومدى شموليتها وتمثيلها لموضوع البحث

٢-مراعاة الصدق الظاهر Face Validity : بعد تصميم كلا من استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون وضبطها منهجياً بما يتوافق مع الأساليب العلمية والمنهجية في هذا

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل
الإطار تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الدراسة للتأكد
من مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات موضع البحث ، وتم إجراء تعديلات على
الاستمارات بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد
الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية
للاستبيان

ب- إجراءات الثبات Reliability:

١- للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان : تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة
على عينة قوامها (٥٠) مفردة من الشباب، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق
لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان
- بروان.

- طريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من
الشباب ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة
أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين
الأول والثاني.

٢- للتأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون: تم تعريف فئات استمارة تحليل
المضمون إجرائياً وإلحاق هذه التعريفات بالاستمارة لشرح الهدف منها بما يضمن
جودتها وتحقيقها لأهداف الدراسة وللتأكد من ثبات تحليل المضمون تم التأكد من:

- إتساق الباحثة مع نفسها : وذلك من إعادة إجراء التحليل خلال فترات زمنية
للتأكد من ثبات نتائج التطبيق ، حيث تم اختبار الثبات على نسبة ١٠% من إجمالي
حجم المواد التي خضعت للتحليل بالصفحات عينة الدراسة ، وقد بلغ نسبة اتساق
الباحثة مع نفسها في العينة المختارة ٩٣,٥% وتدل هذه النسبة على ثبات أداة القياس.

- اتساق الباحثة مع الآخرين : وقد تم ذلك عن طريق استعانة الباحثة بباحثين
آخرين للتأكد من ثبات أداة القياس للكشف عن مدى اتساق الترميز ، وقام كل باحث
بتحليل مضمون عينة من الأخبار على الصفحات عينة الدراسة ، وبلغ عدد الفئات
التي استخدمها كل باحث في التحليل ١٠٠ فئة ، وتم استخدام معادلة ثبات " هولستي"
Holsti لتحديد معامل الثبات بين الباحثين المحللين للمضمون.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي للبيانات حيث تم تحليل البيانات
باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وقد طبقت الأساليب
الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري.
 - حساب الوزن النسبي للبنود المقاسة على مقياس ليكرت وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها ثم ضرب الناتج في ١٠٠ ثم قسمة الناتج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
 - اختبار كلاً لجدول الاقتران Contingency- Tables Chi Square Test دراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الإسمي Nominal.
 - معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة Interval Or Ratio ، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٤ ، ومتوسطة ما بين ٤ - ٧ ، وقوية إذا بلغت ٧ فأكثر.
 - معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لقياس مدى ارتباط البيانات الثنائية للمتغيرات.
 - معامل التوافق Contingency Coefficient الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أو أكثر من ٢X٢ وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٤ ، ومتوسطة ما بين ٤ - ٧ ، وقوية إذا بلغت ٧ فأكثر.
 - اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا وفقاً للسنة.
- المفاهيم الإجرائية للدراسة:**
- الشباب :** هي المرحلة العمرية التي تقع ما بين ١٨ - ٣٥ عام وتتميز بالحيوية والقدرة على التعلم والرغبة في التعبير عن الآراء بحرية.
- مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع تقدم مواد أو خدمات تتسم بالقدرة على المتابعة للأحداث الجارية على كافة المستويات سواء المحلية أو العربية أو العالمية، كما أنها تسمح بإبداء الآراء في القضايا والموضوعات المطروحة من خلالها.
- أجندة مواقع التواصل الاجتماعي :** هي ترتيب القضايا في شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك حسب أهميتها النسبية وتقاس من خلال عدد التكرارات لكل قضية أو موضوع داخل الصفحة.
- القضية :** هي مجموعة من الأحداث المترابطة التي تهم جمهور الشباب على مدى زمني طويل وتشكل هذه الأحداث مشكلة شديدة التأزم ويكون هناك تغطية إخبارية متراكمة لهذه الأحداث.
- الموضوعات :** هي الأفكار يتم مناقشتها وتبادل الآراء ووجهات النظر حولها ولا يشترط تضارب الآراء وتعارضها حول الموضوع المثار.

جدول رقم (١)

نوع القضايا والموضوعات على صفحات فيس بوك محل الدراسة

ت	إجمالي	اختبارك نت	تحيا مصر	العربية بيسر	صدى البلد	البيروت البيروت	مصرياى	الوطن	اليوم السابع	الصفحة	نوع القضية أو الموضوع
٢	٢٢٥٢	٢١٩	٢٧١	٣٠٢	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٨	٣٠٦	٢٩٦	٢	سياسية
	962,8	962,2	962,94	962,78	962,85	962,76	962,65	962,82	962,72	96	
١	٢٣٣٩	٢٦٦	٢٩٣	٣٠١	٢٩٨	٣٠٥	٢٩٣	٢٨٤	٢٩٩	٢	اقتصادية
	9621,6	962,54	962,70	962,77	962,47	962,18	962,70	962,16	962,75	96	
٣	٢٠٤٠	٢٦٦	٢٦٩	٢٤١	٢٧٤	٢٧٤	٢٧٥	٢٢٢	٢١٩	٢	اجتماعية
	9618,8	962,45	962,47	962,22	962,52	962,52	962,53	962,05	962,01	96	
٦	٦٧٥	٧٢	٨٥	٩٤	٧٨	٨٥	٨٣	٧٩	٩٩	٢	صحية
	966,2	96,66	96,78	96,86	96,71	96,78	96,76	96,72	96,91	96	
٥	٩٥٧	١١٨	١٢٣	١١٦	١٣٢	١٣٢	١٢٥	١١٦	٩٥	٢	امتنية
	968,8	96,08	96,13	96,06	96,21	96,21	96,15	96,06	96,87	96	
٨	٣٩٩	٢٣	٤٠	٣٩	٤٤	٥٢	٥٧	٦٩	٧٥	٢	تعليمية
	963,7	96,21	96,36	96,35	96,40	96,47	96,52	96,63	96,69	96	
٧	٦١٨	٨٠	٨٦	٧٨	٨٢	٨٤	٧٢	٦٩	٦٧	٢	فنية
	965,7	96,73	96,79	96,71	96,75	96,77	96,66	96,63	96,61	96	
٩	٣٩٣	٤٠	٤٩	٥٢	٥٤	٥٠	٥٢	٤٥	٥١	٢	حوادث
	963,6	96,36	96,45	96,47	96,49	96,46	96,47	96,41	96,47	96	
١٠	٢١١	٢١	٢٦	٣٠	٢٨	٣٠	٣٢	٢٥	١٩	٢	رياضية
	961,9	96,19	96,23	96,27	96,25	96,27	96,29	96,23	96,17	96	
٤	٩٦٦	١٠٩	١١٥	١٢١	١٢٠	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٩	٢	كوارث طبيعية
	968,9	961	961,05	961,11	961,10	961,13	961,14	961,15	961,18	96	
	١٠٨٥٠	١٢١٤	١٣٥٧	١٣٧٤	١٣٩٠	١٤٢٥	١٤٠١	١٣٤٠	١٣٤٩	٢	الإجمالي
	96100	9611,2	9612,5	9612,7	9612,8	9613,1	9613	9612,3	9612,4	96	

يوضح الجدول السابق أولويات القضايا والموضوعات على صفحات شبكة التواصل الاجتماعي محل الدراسة وجاءت في المرتبة الأولى القضايا والموضوعات الاقتصادية بنسبة ٢١,٦% ، وجاء في المرتبة الثانية القضايا والموضوعات السياسية بنسبة ٢٠,٨% ، جاء في المرتبة الثالثة القضايا والموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٨,٨% ، جاء في المرتبة الرابعة القضايا والموضوعات الخاصة بالكوارث الطبيعية بنسبة ٨,٩% .

جدول رقم (٢)
قضايا الحوار على صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك محل الدراسة

ت	الصفحة القضية	السلع اليوم	الوطن	مصري اليوم	البحرين اليوم	صدى البلد	العربية بصير	لنبا مصر	التبارك نت	اجمالي
1	ك	١٣٣	١٣٥	١٣٨	١٣٩	١٤٣	١٣٥	١٣٠	١٢٦	١٠٧٩
	٥٥	%٢,٠٩	%٢,١٣	%٢,١٧	%٢,١٩	%٢,٢٥	%٢,١٣	%٢,٠٥	%١,٩٨	%١,١٧
٢	ك	١٠٠	١٠٥	١٣٢	١٣٣	١٢٥	١١٥	١٣٠	١٢٤	٩٦٩
	٥٥	%١,٥٧	%١,٩٧	%٢,٠٨	%٢,٠٩	%١,٩٧	%١,٨١	%٢,٠٥	%١,٩٦	%١,٥٣
٧	ك	٧٥	٦٩	٥٧	٥٢	٤٤	٣٩	٤٠	٢٣	٣٩٩
	٥٥	%١,١٨	%١,٠٨	%٠,٨٩	%٠,٨٢	%٠,٦٩	%٠,٦١	%٠,٦٣	%٠,٣٦	%٠,٦٣
٣	ك	١٢٢	١١٨	١٢٥	١٢٤	١٢٤	١١٩	١٢٠	١١٠	٩٦٤
	٥٥	%١,٩٢	%١,٨٦	%١,٩٧	%١,٩٥	%١,٩٥	%١,٨٨	%١,٨٩	%١,٧٣	%١,٥٢
٤	ك	١٠٩	١٠٥	١١٠	١٠٨	١١٠	١١٣	١٠٧	١٠٠	٨٦٢
	٥٥	%١,٧٢	%١,٦٥	%١,٧٣	%١,٧٠	%١,٧٣	%١,٧٨	%١,٦٨	%١,٥٧	%١,٣٦
٨	ك	٣٨	٤٢	٤٨	٥٠	٤٧	٤٥	٥١	٥٢	٣٧٣
	٥٥	%٠,٥٩	%٠,٦٦	%٠,٧٥	%٠,٧٨	%٠,٧٤	%٠,٧١	%٠,٨٠	%٠,٨٢	%٠,٥٩
٩	ك	٧٠	٧٤	٦٤	٦٩	٧٤	٦٧	٥٩	٣٧	٥١٤
	٥٥	%١,١٠	%١,١٦	%١,٠١	%١,٠٨	%١,١٦	%١,٠٥	%٠,٩٣	%٠,٥٨	%٠,٨١
٩	ك	٣٧	٤١	٣٨	٣٥	٢٥	٤٥	٣٠	٢٢	٢٧٣
	٥٥	%٠,٥٨	%٠,٦٤	%٠,٥٩	%٠,٥٥	%٠,٣٩	%٠,٦٤	%٠,٤٧	%٠,٣٤	%٠,٤٣
١٠	ك	٣٢	٢٥	٣٠	٣٢	٣٥	٣١	٢٤	١٩	٢٢٨
	٥٥	%٠,٥٠	%٠,٣٩	%٠,٤٧	%٠,٥٠	%٠,٥٥	%٠,٤٨	%٠,٣٧	%٠,٢٩	%٠,٣٦
٥	ك	٩٩	٧٩	٨٣	٨٥	٧٨	٩٤	٨٥	٧٢	٦٧٥
	٥٥	%١,١	%١,٢٤	%١,٣٠	%١,٣٤	%١,٢٣	%١,٥	%١,٣٤	%١,١٣	%١,٠٧
	ك	٨١٥	٧٩٨	٨٢٥	٨٢٧	٨٠٥	٨٠٥	٧٧٦	٦٨٥	٦٣٣٦
	٥٥	%١٢,٩	%١٢,٦	%١٣	%١٣,١	%١٢,٧	%١٢,٧	%١٢,٢	%١٠,٨	%١٠,٠

يوضح الجدول السابق أولويات قضايا الحوار على صفحات التواصل الاجتماعي فيس بوك حيث جاءت في المرتبة الأولى قضية الغلاء بنسبة ١٧% ، جاءت في المرتبة الثانية قضية العنف الأسري بنسبة ١٥,٣% ، جاءت في المرتبة الثالثة قضية الإصلاح السياسي بنسبة ١٥,٢% ، وجاءت في المرتبة الرابعة قضية الإصلاح الاقتصادي بنسبة ١٣,٦% ، وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة قضية الزيادة السكانية بنسبة ٦,٣%.

الباحثة/هناء السيد مختار خليفة

يوضح الجدول السابق مدى استخدام الشباب لشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وقد أظهرت النتائج أن ٢٤٩ مفردة من الشباب يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك بشكل دائم بنسبة ٤٩,٨% وجاءت في الترتيب الأول ، وأن ٢٤٨ مفردة من الشباب يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك أحياناً بنسبة ٤٩,٦% وجاءت في الترتيب الثاني ، وأن ٣ أفراد من الشباب يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي نادراً بنسبة ٠,٦% ، وهذا يدل على انتظام الشباب عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل دائم.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أحمد البهلول (٢٠١٧) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل النسق القيمي للشباب المصري الجامعي" حيث جاءت نسبة من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي "بصفة دائمة" في الترتيب الأول ، واتفقت أيضاً مع دراسة فتحي شمس الدين (٢٠١٧) بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار لدى الشباب العربي" حيث أظهرت النتائج أن من يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة ٦٧%.

جدول رقم (٥)

المدة التي يقضيها الشباب يومياً عند استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك

ت	المجموع		٣٥-٢٩		٢٩-٢٢		٢٢-١٨		الفئة العمرية المدة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥	١,٨%	٩	٢,٦%	٤	٠,٣%	١	٨,٣%	٤	أقل من ساعة
٤	١٢,٢%	٦١	٢٥,٣%	٣٩	٢٦,٨%	٨٠	١٢,٥%	٦	من ساعة إلى ساعتين
٢	٢٥%	١٢٥	٩,١%	١٤	١٤,٨%	٤٤	٦,٢%	٣	ثلاث ساعات
١	٣٩,٤%	١٩٧	٣٧%	٥٧	٤٥%	١٣٤	١٢,٥%	٦	من ثلاث ساعات إلى خمس ساعات
٣	٢١,٦%	١٠٨	٢٦%	٤٠	١٣,١%	٣٩	٦٠,٤%	٢٩	أكثر من خمس ساعات
	١٠٠%	٥٠٠	١٠٠%	١٥٤	١٠٠%	٢٩٨	١٠٠%	٤٨	الإجمالي
٢٤٨=٧٩.٣٣٦ معامل التوافق=٣٧٠, درجة الحرية ٨ ، مستوى الدلالة ٠.٠٠٠.									

يوضح الجدول السابق المدة التي يقضيها الشباب يومياً عند استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وجاء في المرتبة الأولى "من ثلاث ساعات إلى خمس ساعات" بنسبة ٣٩,٤% ، جاء في المرتبة الثانية "ثلاث ساعات بنسبة ٢٥% ، جاء في المرتبة الثالثة "أكثر من خمس ساعات" بنسبة ٢١,٦% ، وهذا يدل على كثافة استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي.

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل

جدول (٦)

أسباب ودوافع متابعة الشباب للقضايا على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة قوية		الدرجة سبب المتابعة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	درجة قوية	,٣٣٥	٢,٩	%٠,٨	٤	%٩,٢	٤٦	%٩٠	٤٥٠	التعرف على كل ما هو جديد عن القضايا والموضوعات
٤	درجة قوية	,٥٠٣	٢,٣	%١	٥	%٦١,٢	٣٠٦	%٣٧,٨	١٨٩	الحصول على معلومات مختلفة عن وسائل الإعلام التقليدية
٣	درجة قوية	,٥٤٨	٢,٥	%٢,٦	١٣	%٤١	٢٠٥	%٥٦,٤	٢٨٢	تعدد خيارات التصفح والبحث سواء عن قضايا حالية أو سابقة
٣	درجة قوية	,٥٥٦	٢,٥	%٣	١٥	%٤٠,٢	٢٠١	%٥٦,٨	٢٨٤	لأنها تضيف صور وفيديوهات وأحياناً بث مباشر للأحداث
٣	درجة قوية	,٥٣٥	٢,٥	%١,٨	٩	%٤٤,٨	٢٢٤	%٥٣,٤	٢٦٧	السرعة والتحديث المستمر للمعلومات
٣	درجة قوية	,٥٣٤	٢,٥	%١,٨	٩	%٤٤,٢	٢٢١	%٥٤	٢٧٠	التصميم العصري وال جذاب للمواقع
٤	درجة قوية	,٥٥٥	٢,٤	%٧	٣٥	%٤٨,٢	٢٤١	%٤٤,٨	٢٢٤	الحصول على دعم لأرائي عن القضايا والموضوعات البارزة
٢	درجة قوية	,٥٢٣	٢,٦	%١,٤	٧	%٤٠,٦	٢٠٣	%٥٨,٤	٢٩٠	التعرف على مختلف الآراء عن لقضايا والموضوعات
٣	درجة قوية	,٥١٩	٢,٥	%١	٥	%٤٥,٦	٢٢٨	%٥٣,٤	٢٦٧	السعة الكبيرة في المعلومات عن مختلف القضايا والموضوعات
٤	درجة قوية	,٥٦٨	٢,٤	%٤	٢٠	%٥٠,٤	٢٥٢	%٤٥,٦	٢٢٨	أشعر بالثقة فيما تقدمه من معلومات عن القضايا
٣	درجة قوية	,٥٦٨	٢,٥	%٣,٦	١٨	%٤٢,٨	٢١٤	%٥٣,٦	٢٦٨	أستطيع التعبير عن رأيي في الموضوعات والقضايا
٤	درجة قوية	,٥٨٠	٢,٤	%٤,٤	٢٢	%٤٥,٢	٢٢٦	%٥٠,٤	٢٥٢	لأنها تعتمد على مصادر موثوق بها
	درجة قوية	,٢٤٩	٢,٥	التقييم العام للمقياس						

يوضح الجدول السابق أسباب ودوافع متابعة الشباب للقضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وجاء في الترتيب الأول "التعرف على كل ما

الباحثة/هناء السيد مختار خليفة

هو جديد عن القضايا والموضوعات" ، جاء في الترتيب الثاني " التعرف على مختلف الآراء عن القضايا والموضوعات" ، جاء في الترتيب الثالث وبدرجة قوية "السعة الكبيرة في المعلومات عن مختلف القضايا و" التصميم العصري والجذاب للمواقع" و"أستطيع التعبير عن رأيي في مختلف الموضوعات والقضايا".

وقد تقاربت نتيجة الدراسة مع دراسة فتحي شمس الدين (٢٠١٧) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار لدى الشباب العربي" حيث جاء أهم أسباب ودوافع استخدام الشباب العربي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى (توفر لي ما احتاجه من معلومات) وفي المرتبة الثانية (وسيلة للتفاعل مع الآخرين) وفي المرتبة الثالثة (تدفعني للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على القضايا)

جدول رقم (٧)

درجة متابعة الشباب للقضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		الدرجة القضايا والموضوعات
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	درجة قوية	,٤٣٧	٢,٨	%١,٨	٩	%١٥,٦	٧٨	%٨٢,٦	٤١٣	قضايا وموضوعات اقتصادية
٣	درجة قوية	,٥٢١	٢,٤	%١,٦	٨	%٥٧	٢٨٥	%٤١,٤	٢٠٧	قضايا وموضوعات خاصة بالكوارث الطبيعية
٢	درجة قوية	,٥٢٧	٢,٦	%٢,٤	١٢	%٣٠,٨	١٥٤	%٦٦,٨	٣٣٤	قضايا وموضوعات اجتماعية
٤	درجة قوية	,٥٥٠	٢,٣	%٣,٨	١٩	%٥٧,٦	٢٨٨	%٣٨,٦	١٩٣	قضايا وموضوعات تعليمية
٣	درجة قوية	,٥٤٠	٢,٤	%٢,٤	١٢	%٥٣,٢	٢٦٦	%٤٤,٤	٢٢٢	قضايا وموضوعات أمنية
٤	درجة قوية	,٦١٦	٢,٣	%٧,٦	٣٨	%٥٠	٢٥٠	%٤٢,٤	٢١٢	قضايا وموضوعات رياضية
٤	درجة قوية	,٦١٠	٢,٣	%٧,٢	٣٦	%٥٠,٦	٢٥٣	%٤٢,٢	٢١١	قضايا وموضوعات خاصة بالحوادث
٣	درجة قوية	,٦٠٨	٢,٤	%٦,٨	٣٤	%٤٩,٤	٢٤٧	%٤٣,٨	٢١٩	قضايا وموضوعات صحية
٤	درجة قوية	,٦٣٢	٢,٣	%٩,٤	٤٧	%٥٠,٨	٢٥٤	%٣٩,٨	١٩٩	قضايا وموضوعات ثقافية
٣	درجة قوية	,٥٨٧	٢,٤	%٥	٢٥	%٤٧,٦	٢٣٨	%٤٧,٤	٢٣٧	قضايا وموضوعات فنية
٢	درجة قوية	,٥٣٤	٢,٦	%٢	١٠	%٣٨,٨	١٩٤	%٥٩,٢	٢٩٦	قضايا وموضوعات سياسية
	درجة قوية	,٢٨٨	٢,٤	التقييم العام للمقياس						

أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل
يوضح الجدول السابق درجة متابعة الشباب للقضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وجاء في الترتيب الأول وبدرجة قوية "قضايا وموضوعات اقتصادية"، جاء في المرتبة الثانية وبدرجة قوية "قضايا وموضوعات سياسية"، وقضايا وموضوعات اجتماعية"، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يمر به العالم بصفة عامة ومصر بصفة خاصة من ظروف اقتصادية خاصة بعد الحرب الروسية الأوكرانية وقرار تحرير سعر صرف الجنية وما تبعه من قرارات اقتصادية للإصلاح الاقتصادي.

- نتائج فروض الدراسة:

• أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ترتيب أولويات القضايا والموضوعات على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ومستوى ترتيب أولويات القضايا والموضوعات لدى الشباب مستخدمي هذه الشبكات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٦٣، وعند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وهى قيمة دالة إحصائية.

• أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا ومدى ثقة الشباب في المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

• أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا عينة الدراسة ومدى التفاعل مع مضامينها الإعلامية التي تناقش تلك القضايا والموضوعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

• أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا والتأثيرات الناتجة من متابعة تلك القضايا على صفحات شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

• أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد الشباب على الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فيما يخص الموضوعات والقضايا وفقاً للبيانات الديموجرافية للمبحوثين تبعاً للنوع ومستوى الدخل ورفضه من حيث السن ومستوى التعليم.

توصيات الدراسة:

• ضرورة قيام الصفحات الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك بعقد العديد من التدريبات المتخصصة في مجال الإعلام الرقمي.

• التوعية بالآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة لدى الشباب وضرورة التأكد من مصادر المعلومات للأخبار قبل تصديقها.

مراجع الدراسة:

أولاً: بحوث عربية منشور:

١- أحمد إبراهيم محمد عطيه عبد الله (٢٠١٧) أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٢- أحمد حسن سلمان (٢٠٢٢) تناول الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي للأزمات السياسية العراقية وأثرها في تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب نحو ثقافة الاحتجاج والتظاهر: دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٣- أسماء عبد الحكيم جوده محمد سرحان (٢٠١٩) شبكات التواصل الاجتماعي وبعض القضايا المجتمعية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٤- أماني عبد الله سعد (٢٠٢٠) اعتماد التلفزيون على شبكة التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار وانعكاسه على ترتيب أولويات الشباب ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٥- خالد مصطفى حسين فهمي (٢٠١٩) تفاعلية الجمهور مع صفحات القنوات الفضائية المصرية عبر الفيس بوك : دراسة في انعكاسات التفاعلية على بناء الأجندة ، رسالة ماجستير ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٦- دينا عبد الكريم (٢٠٢٠) معايير بناء أجندة الأخبار في القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة

٧- سماح سعد صالح (٢٠٢١) دور القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية في بناء أجندة القضايا في مصر "دراسة تطبيقية" ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٨- عمرو محمد عزب (٢٠٢٢) العوامل المؤثرة في بناء الأجندة الاجتماعية في الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية: دراسة نقدية مقارنة خلال عام ٢٠١٥ ، رسالة دكتوراه ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٩- محمد بيومي على محمد نوح (٢٠٢٢) دور التغطية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية والعربية في ترتيب أولويات الشباب المصري نحو القضايا العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.

- أولويات موضوعات وقضايا الحوار على شبكات التواصل
- ١٠- محمد منصور كمال أبو سنه (٢٠١٨) **تعرض المراهقين المصريين للمواقع الإخبارية وعلاقتها بترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية** ، رسالة دكتوراه ، قسم الإعلام وثقافة الطفولة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس.
- ١١- ميرا ناجي جرجس (٢٠٢٠) **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الأحداث الجارية بعد ثورة ٣٠ يونيو** ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.
- ١٢- ميرنا رضا أبو هيبه السيد (٢٠٢١) **استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى إدراكهم لمفهوم ديموقراطية الحوار** ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.
- ١٣- السيد بهنسي (٢٠٠٢) **علاقات التفاعل بين العوامل المؤثرة في بناء أجندة قضايا الرأي العام في الصحف المصرية** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد الرابع عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- ثانياً : بحوث عربية منشورة:**
- ١- أحمد أحمد عثمان (٢٠١٩) **استخدامات الجمهور المصري لقنوات اليوتيوب على شبكة الانترنت وعلاقتها بترتيب اولويات القضايا لديه** ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، عدد ٦٧ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- ٢- أمال كمال (٢٠٠١) **قضايا الشباب في التلفزيون المصري: دراسة تحليلية** ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مجلد ٣٨، العدد ١، يناير ٢٠٠١.
- ٣- حميد بن مسلم بن سعيد السعيد (٢٠١٩) **تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب**، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد ٤٣ العدد ٣، الصفحات ١١٠ - ١٣١، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٤- دحام على حسين العبيدي (٢٠٢٠) **اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولوياتهم إزاء القضايا السياسية : دراسة ميدانية على طلاب جامعة كركوك** ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد ٢٢ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت.
- ٥- زينب أشرف هاشم محمد (٢٠٢١) **تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم** ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد.
- ٦- فتحي محمد شمس الدين (٢٠١٧) **دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار لدى الشباب العربي**، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد ١٢ ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

الباحثة/هناء السيد مختار خليفة

- ٧- مرام أحمد محمد عبد النبي (٢٠١٨) دور أفلام السينما المصرية في تنمية وعي الشباب نحو قضايا المجتمع : رؤية نقدية ، المؤتمر السنوي الدولي لكلية الآداب : الشباب...وصناعة المستقبل ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- ٨- مرزوقة قويضي غنيم قويضي العازمي (٢٠١٧) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الكويتي : دراسة مطبقة على عينة من الشباب الكويتي، حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٥ (عدد يناير – مارس ٢٠١٧) كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- البحوث الأجنبية:

1-Kaitlin C. Bane (2019) Tweeting the Agenda: **How print and alternative web- only news organization use Twitter as a source**, Journal Journalism, Volume 13, Issue 2.

كتب أجنبية:

1-James W, Tankard Jr and Werner J Savarin (2001) **Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media**, Longman, New York .

2-J.Baran, S (2002) **Introduction to Mass Communication: Media Literacy and Culture**, 2nd, New York, M.C. Graw.